



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6180

التاريخ: الإثنين 2023/7/17

الفبر الرئيسي



إصابة 3 مستوطنين بعملية إطلاق نار
قرب مستوطنة تقوع جنوبي بيت لحم
واعتقال المنفذ

... ص 4

أبرز العناوين



إسرائيليون يتظاهرون ضد حكومتهم... والاحتجاجات تمتد إلى قطاع التكنولوجيا والاحتياطيين
منظمات حقوقية تدعو السلطة الفلسطينية للإفراج عن المعتقلين السياسيين
مستوطنة جديدة في الخليل بعد استيلاء المستوطنين على منزل مواطن
وزير الخارجية الإسرائيلي يلتقي سرًا مع وزير خارجية دولة إسلامية
عضو كونغرس: "إسرائيل" دولة عنصرية وحل الدولتين غير ممكن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. منظمات حقوقية تدعو السلطة الفلسطينية للإفراج عن المعتقلين السياسيين
5	3. وكيل وزارة المالية في غزة: نمر بأزمة مالية خانقة ونبذل جهوداً لصرف الرواتب
5	4. عباس يتسلم تقريرى مشاريع سلطة المياه وحصر الأضرار في جنين ومخيمها
6	5. أبو هولي: العدوان المتواصل على شعبنا استكمال لمسلسل النكبة الممتد منذ عام 48
6	6. "الخارجية": إرهاب المستوطنين أداة الاحتلال للقضاء على حل الدولتين
7	7. وقفة وسط رام الله تطالب بوقف الاعتقال السياسي
<u>المقاومة:</u>	
7	8. الفصائل تبارك "عملية تقوع" الفدائية
8	9. حماس: المقاومة بالضفة متصاعدة وتفاجئ العدو في ضرباتها
8	10. كتائب القسام في جنين تعلن عن إدخال عبوة "شواظ 1" للخدمة العسكرية
8	11. الجهاد: الاعتقالات السياسية تمثل خروجاً عن الإجماع الوطني
9	12. الديموقراطية تطالب قيادة السلطة بسحب الاعتراف بإسرائيل وإنهاء "أوسلو"
9	13. حماس تدعو "مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين" لتنفيذ توصياته
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	14. إسرائيليون يتظاهرون ضد حكومتهم... والاحتجاجات تمتد إلى قطاع التكنولوجيا والاحتياطيين
11	15. نتنياهو يغادر المستشفى بعد فحوص طبية
11	16. الجيش الإسرائيلي يوقف استدعاء عناصر الاحتياط الذين يتوقع رفضهم الخدمة
13	17. ضابط إسرائيلي كبير: لا احتمال لمواجهة مع حزب الله
13	18. الكشف عن استخدام الجيش الإسرائيلي أنظمة الذكاء الاصطناعي في عملياته بغزة والضفة وإيران
14	19. استطلاع رأي في القناة "12": 67% من الإسرائيليين يخشون اندلاع حرب أهلية
14	20. دراسة: 54% من الشباب بـ"إسرائيل" يفكرون في الهجرة
16	21. دراسة أمنية إسرائيلية: الغارات في سورية استنفدت نفسها
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	22. مؤسسات الأسرى: اعتقال 3,866 مواطناً منذ بداية العام بينهم 568 طفلاً
18	23. القدس: بطيركية الروم الأرثوذكس تعلن استعادة أراض إستراتيجية بحى أبو طور

18	24.	مستوطنة جديدة في الخليل بعد استيلاء المستوطنين على منزل مواطن
19	25.	اختتام أعمال المؤتمر الوطني للشباب بالدعوة لتفعيل دورهم في مجالات العمل الوطني
19	26.	حملة للمطالبة بتشغيل المولد الرابع بمحطة الكهرباء بغزة
20	27.	العثور على تابوت أثري ثانٍ مصنوع من الرصاص بمقبرة رومانية شمال غزة
لبنان:		
20	28.	اعتداء إسرائيلي على نائب وصحافيين عند الحدود الجنوبية
عربي، إسلامي:		
20	29.	قرار "سوري" يهدد بخسارة اللاجئين لقبور ذويهم في مقبرة "مخيم اليرموك" بدمشق
21	30.	وزير الخارجية الإسرائيلي يلتقي سراً مع وزير خارجية دولة إسلامية
21	31.	وزير التعليم العالي الليبي يعلن إصدار بطاقات المنحة للطلبة الفلسطينيين
21	32.	الأحزاب العربية المشاركة بمؤتمر "الشيوعي الصيني" تؤكد ضرورة الحفاظ على منظمة التحرير
22	33.	سفير المغرب يطلع على آثار العدوان في مخيم جنين
22	34.	"النضال الفلسطيني: تحولاته وتحدياته".. كتاب جديد لمركز الجزيرة للدراسات
دولي:		
23	35.	عضو كونغرس: "إسرائيل" دولة عنصرية وحل الدولتين غير ممكن
24	36.	الأونروا أمام اختبار العجز والهدر
25	37.	الأونروا تُعلن: تعليم لاجئي فلسطين سيبقى على رأس أولوياتنا
26	38.	سويدي يتراجع عن حرق التوراة مقابل السفارة الإسرائيلية: "أردت لفت الانتباه لحرق القرآن"
حوارات ومقالات		
26	39.	أميركا و"إسرائيل"... حدود الأزمة الراهنة... نبيل عمرو
28	40.	الفلسطينيون أمام فرصة تاريخية... طلال عوكل
30	41.	الصدام مع الإدارة الأميركية .. خطر وجودي... يورام دوري
31	كاريكاتير:	

١. إصابة 3 مستوطنين بعملية إطلاق نار قرب مستوطنة تقوع جنوبي بيت لحم واعتقال المنفذ

ذكرت الجزيرة نت، 2023/7/16: قال مراسل الجزيرة إن جيش الاحتلال الإسرائيلي انسحب من مدينة بيت لحم بعد اعتقاله ثلاثة شبان مشتبه بهم بتنفيذ عملية إطلاق نار عند مدخل مستوطنة تقوع جنوبي مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية التي أسفرت عن إصابة ثلاثة مستوطنين بجروح متفاوتة. وأفاد جيش الاحتلال في بيان عسكري أن قوات من وحدة كوماندوز خاصة بالتعاون مع وحدة الاستخبارات في جهاز الشاباك اقتحمت مدينة بيت لحم واعتقلت الشبان الثلاثة وصادرت مركبة بداخلها بندقية من نوع إم ستة عشر.. وأفاد المراسل بإصابة عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع خلال مواجهات اندلعت في المدينة خلال عملية الاقتحام. وقال مدير مكتب الجزيرة في القدس وليد العمري إن المعلومات تفيد بأن المصابين هم مستوطن وابتناه، مشيراً إلى أن المستوطن أصيب بالرصاص، في حين أن ابنتيه أصيبتا جراء تحطم زجاج السيارة التي كانوا فيها.

وأضافت وكالة سما الإخبارية، 2023/7/16، من بيت لحم: تم التعرف، مساء الأحد، على أحد المعتقلين الثلاثة في مدينة بيت لحم، والذي يتهمه الاحتلال بتنفيذ عملية تقوع. وذكر مكتب إعلام الأسرى في تصريح مقتضب أن أحد المعتقلين الثلاثة في مدينة بيت لحم هو الأسير المحرر عمار النجار (26 عاماً) من سكان مدينة الخليل. وأفادت القناة الـ12 العبرية بأن النجار من نشطاء حركة حماس، وقد أعلن بيعته لكتائب القسام قبل ساعات من تنفيذ الهجوم من خلال حساباته في التواصل الاجتماعي. وحول اعتقاله أشار إلى أنه اعتقل بعد تتبع الكاميرات الأمنية في المنطقة التي وقعت فيها العملية وخط سيره حتى ترك مركبته في منطقة قريبة من المسجد الذي اعتقل منه. فيما ذكرت القناة الـ14 العبرية أنه بعد وصول معلومات استخبارية عن وجود المنفذ داخل مسجد في بيت لحم، وقامت قوة من حرس الحدود بحصار المنطقة بالكامل. وأضافت: "طوال العملية رافقت الطائرات المسيرة الجنود على الأرض لجمع المعلومات الاستخبارية في الوقت الفعلي، فيما تم العثور على سيارة المنفذ في مكان آخر بمدينة بيت لحم".

٢. منظمات حقوقية تدعو السلطة الفلسطينية للإفراج عن المعتقلين السياسيين

رام الله- عوض الرجوب: طالبت 10 منظمات حقوقية فلسطينية السلطة الفلسطينية بالإفراج عن المعتقلين لديها على خلفية سياسية، والتوقف عن ملاحقة المواطنين بسبب نشاطهم السياسي. جاء ذلك في بيان مشترك -وصل إلى الجزيرة نت نسخة منه- صادر عن مجلس منظمات حقوق الإنسان اليوم [أمس] الأحد، وموقع من مديري 10 منظمات يتشكل منها المجلس، بينها الهيئة

المستقلة لحقوق الإنسان (حكومية). وقال المجلس في بيانه، إن المؤسسات المنضوية تحته رصدت "قيام الأجهزة الأمنية باستدعاء واعتقال العشرات من المواطنين" وقد "رافقت الاعتقال والاستدعاء إساءة معاملة عدد منهم والاعتداء عليهم". وأشار إلى "امتناع العديد من الأجهزة الأمنية، وعلى وجه الخصوص جهاز المخابرات العامة، عن تنفيذ قرارات المحاكم الخاصة بالإفراج عن المعتقلين".
الجزيرة.نت، 2023/7/16

٣. وكيل وزارة المالية في غزة: نمر بأزمة مالية خانقة ونبذل جهوداً لصرف الرواتب

قال وكيل وزارة المالية بقطاع غزة عوني الباشا إن الوزارة تبذل جهوداً كبيرة لصرف رواتب الموظفين، معبراً عن أمله صرفها "وأخر هذا الأسبوع وبدون فئات بإذن الله". وأكد الباشا في مقابلة مع إذاعة صوت الأقصى، أمس، أن الحكومة تمر بأزمة مالية خانقة متدرجة بحيث يكون زيادة في العجز المالي شهراً بعد الآخر حتى وصلنا لتأخير الرواتب هذا الشهر. وعدد أسباب الأزمة، قائلاً: "إن أولها تراجع المنحة القطرية التي كانت 10 مليون دولار حتى وصلت 3 مليون دولار في شهر 6 الماضي، وحتى الآن لم تصلنا المنحة". وأضاف أن من ضمن الأسباب هو ارتفاع أسعار الوقود المصري الذي أثر على العائد الذي تحصل عليه وزارة المالية، وفي أحد الأشهر دعمنا في سعر أنبوبة الغاز لتصل للمواطن بنفس السعر المعتاد. وتابع "لا يوجد أرصدة لوزارة المالية في البنوك ورصيدنا الآن صفر".

وأشار الباشا إلى أن قيمة الرواتب والملاحق 125 مليون شيكلاً، ونصرف بنظام الفئات لعدم وجود السيولة النقدية. وبين "وصلنا إلى صرف 60 مليون شيكلاً ثمناً للأدوية في وزارة الصحة، وعلينا مديونات لشركات الأدوية 40 مليون شيكلاً. وكشف الباشا أن الوزارة تقوم بالاستدانة من البنوك، و40 مليون شيكلاً يتم استدانتها من البنك الوطني.

موقع وزارة المالية، غزة ، 2023/7/15

٤. عباس يتسلم تقريرى مشاريع سلطة المياه وحصر الأضرار في جنين ومخيمها

رام الله: تسلم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، تقرير مشاريع سلطة المياه للسنوات 2015 ولغاية 2022، وتقرير حصر الأضرار في مدينة جنين ومخيمها. جاء ذلك خلال استقباله ظهر الأحد، رئيس سلطة المياه مازن غنيم. واطّلع عباس، على أبرز ما جاء في التقرير من إنجازات حققتها سلطة المياه خلال السنوات السبع الماضية، حيث نفذت 300 مشروع في مجالات تمديد شبكات المياه والصرف الصحي في المحافظات الشمالية والجنوبية، بلغت قيمتها ما يزيد على مليار

و740 مليون دولار. وشدد عباس على ضرورة الإسراع في تنفيذ المشاريع المتعلقة بالمياه والصرف الصحي وغيرها من مشاريع البنية التحتية، وإعادة الاعمار في مدينة جنين ومخيمها.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/16

٥. أبو هولي: العدوان المتواصل على شعبنا استكمال لمسلسل النكبة الممتد منذ عام 48

القاهرة: قال رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، إن العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني ما هو إلا استكمال لمسلسل النكبة الممتد منذ عام 1948 وحتى يومنا هذا. وأضاف أبو هولي، في كلمته عقب تسلمه رئاسة الجلسة الافتتاحية للدورة الـ(110) لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين، التي عقدت، يوم الأحد، في القاهرة، أن المؤتمر يعقد في ظل تصعيد عسكري وإرهاب إسرائيلي غير مسبوق، حيث تواصل حكومة الاحتلال الإسرائيلي تصعيد عدوانها وانتهاكاتها وجرائمها اليومية ضد الشعب الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة وجميع المدن والبلدات والقرى والمخيمات.

بدوره، دعا الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية سعيد أبو علي، المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن لتدارك خطورة تداعيات هذه السياسات، وتحمل مسؤولياته في توفير الحماية للشعب الفلسطيني وتكثيف الجهود لوقف العدوان وفتح آفاق إحياء عملية سلام جادة تحقق الأهداف المأمولة في إنهاء الاحتلال وتمكين الدولة الفلسطينية من السيادة والاستقلال.

وتستمر أعمال المؤتمر لمدة 5 أيام، تناقش خلالها مستجدات أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة ونشاط الأونروا، والانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الشعب الفلسطيني واعتداءات الاحتلال على القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/16

٦. "الخارجية": إرهاب المستوطنين أداة الاحتلال للقضاء على حل الدولتين

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن اعتداءات المستوطنين وإرهابهم يندرج في إطار موقف حكومي إسرائيلي معادٍ للسلام، ويهدف لتقويض أي فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض بعاصمتها القدس الشرقية وتخريب أي جهود مبذولة لاستعادة الأفق السياسي لحل الصراع بالطرق السلمية. وأكدت الخارجية في بيان صحفي، الأحد، أن هذه الاعتداءات تأتي في سياق تكريس منطوق القوة

الغاشمة، والحلول العسكرية للصراع، في عملية تصعيد متدرجة لإشغال العالم وحرف جهوده وتكريسها لوقف التصعيد وليس لإنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/16

٧. وقفة وسط رام الله تطالب بوقف الاعتقال السياسي

رام الله: نظمت "لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة" (أهلية)، وعدد من النشطاء، مساء السبت، وقفة رافضة للاعتقال السياسي على دوار المنارة وسط رام الله، وسط الضفة الغربية. وطالب المشاركون في الوقفة، السلطة الوطنية الفلسطينية، "بإنهاء الاعتقالات السياسية، مستهجنين استمرار اعتقال عدد من الفلسطينيين، رغم صدور قرار بالإفراج عنهم من المحاكم". وبحسب أهالي المعتقلين السياسيين، "نفذت أجهزة أمن السلطة 411 انتهاكاً في الضفة الغربية، خلال شهر حزيران/ يونيو الماضي، وذلك مع تسارع وتيرة انتهاكاتها بحق الفلسطينيين وخاصة الأسرى المحررين والمعتقلين السياسيين السابقين".

قدس برس، 2023/7/15

٨. الفصائل تبارك "عملية تقوع" الفدائية

باركت حركة "حماس" عملية إطلاق النار. وصرح الناطق باسم حماس عبد اللطيف القانوع بأن العملية "تؤكد أن المقاومة في الضفة الغربية متواصلة وضرباتها ممتدة ضد الاحتلال في كل المدن والمخيمات ولن تتوقف أو تنكسر". بدوره، أشاد الناطق باسم حركة الجهاد طارق سلمي، بالعملية وقال إنها تمثل "رداً طبيعياً ومشروعاً في مواجهة جرائم جيش الاحتلال والمستوطنين واقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك". وأشاد سلمي بأداء المقاومة، وشجاعة المقاتلين وإصرارهم على القتال والمواجهة.

كما أشادت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بالعملية أيضاً، وأكدت أنها جاءت "في سياق رد شعبنا ومقاومته على العدوان الصهيوني المتواصل على الأرض الفلسطينية". وقالت إن هذه العملية تؤكد أن التغول على الحقوق والدماء الفلسطينية "لن يكون دون ثمن". وأشارت الشعبية إلى ضرورة حماية المقاومين وتوفير كل الدعم والإسناد الشعبي لهم". كما باركت لجان المقاومة عملية "تقوع"، واعتبرتها أيضاً "رداً طبيعياً على جرائم العدو وإرهاب مستوطنيه".

وقالت في بيان لها إن هذه العملية "تؤكد على جاهزية شعبنا للرد بكل حزم وقوة على جرائم العدو الصهيوني بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا".

الجزيرة.نت، 2023/7/16

٩. حماس: المقاومة بالضفة متصاعدة وتفاجئ العدو في ضرباتها

أكد الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم، أن المقاومة في الضفة المحتلة متصاعدة، وهي تفاجئ الاحتلال في كل مرة، في مكان وطريقة التنفيذ. وقال قاسم الأحد: "إن المقاومة في الضفة تواصل ضرباتها ضد المستوطنين، وتضرب هذه المرة في جنوب الضفة المحتلة على حاجز تقوع قرب مدينة بيت لحم". وشدد الناطق باسم الحركة على أن المقاومة مستمرة ومتواصلة حتى تحقيق أهداف شعبنا بالحرية والاستقلال.

موقع حركة حماس، 2023/7/16

١٠. كتائب القسام في جنين تعلن عن إدخال عبوة "شواظ 1" للخدمة العسكرية

جنين: أعلنت كتائب القسام في جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة عن إدخال عبوة شواظ 1 الخارقة للدروع للخدمة العسكرية. وقالت الكتائب، في بيان، إن مهندسيها فجروا إحدى العبوات في آليات العدو المتوغلة خلال الاقتحام الأخير لمخيم جنين، لافتةً إلى أنها ذات قدرة تدميرية عالية. وأكدت القسام أن مهندسيها يواصلون العمل ليل نهار لإنتاج أكبر عدد من العبوات وتطوير نماذج جديدة منها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/15

١١. الجهاد: الاعتقالات السياسية تمثل خروجاً عن الإجماع الوطني

أكدت حركة الجهاد في فلسطين أن استمرار السلطة وأجهزتها الأمنية في سياسة الاعتقالات، يمثل خروجاً عن الإجماع الوطني، والذي من شأنه أن يؤثر بشكل كبير على اجتماع الأمناء العامين المزمع عقده في القاهرة نهاية الشهر الحالي. ودان المتحدث باسم الحركة طارق سلمي في تصريحات صحفية، الأحد، سياسة الاعتقالات السياسية التي تمارسها أجهزة أمن السلطة، مطالباً إياها بالإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين في سجونها.

وقال سلمي: "على السلطة اليوم إطلاق العنان لأبناء المقاومة والجمهير الفلسطينية، لإسقاط سياسات العدو الصهيوني ومواجهتها"، مشدداً على أن الاحتلال فشل في إنهاء ظاهرة المقاومة.
فلسطين أون لاين، 2023/7/16

١٢. الديمقراطية تطالب قيادة السلطة بسحب الاعتراف بإسرائيل وإنهاء "أوسلو"

غزة: دعت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" إلى التنبه لخطط وأهداف الحكومة الإسرائيلية لإحداث فتنة بين الفلسطينيين. وأكدت "الديمقراطية" في بيان لها يوم السبت، أن ما "تخطط له حكومة الاحتلال ما هو إلا مناورة خبيثة، من أهدافها التغطية على فشل جيشها في تحقيق أهدافه العدوانية ضد شعبنا ومقاومينا في جنين، مخيماً ومدينة، فضلاً عن كونها محاولة خبيثة أخرى لجرّ الحالة الفلسطينية إلى فتنة دموية".
وأضافت أن الاحتلال "يسعى لسفك الدم الفلسطيني بالسلح الفلسطيني، لحساب مشروع إسرائيل في اجتثاث المقاومة، وإسقاط المشروع الوطني الفلسطيني، إلى جانب هذا كله، العمل على نسف الجهود لعقد الجولة الجديدة من الحوار الوطني في القاهرة نهاية هذا الشهر" وفق البيان.
ودعت القيادة السياسية للسلطة الفلسطينية لقطع الطريق على مثل هذه الخطط والمناورات والأفخاخ، بتنفيذ قرارات المجلسين الوطني والمركزي، بالخروج من أوسلو، عبر وقف العمل بمرحلته الانتقالية، بما يعني سحب الاعتراف بإسرائيل، ووقف التنسيق الأمني مع قوات الاحتلال بكل أشكاله وفقاً تاماً، والخروج من بروتوكول باريس الاقتصادي، والقانون الجمركي الموحد مع دولة الاحتلال".
قدس برس، 2023/7/15

١٣. حماس تدعو "مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين" لتنفيذ توصياته

القاهرة: دعت دائرة اللاجئين واللجان الشعبية في حركة "حماس" مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية، الذي ينعقد الأحد في القاهرة، لتنفيذ توصياته وترجمتها لخطط وآليات عمل". ووجهت "حماس"، رسالة مفتوحة، تلقتها "قدس برس"، طالبت فيها المؤتمرين بـ"التأكيد الحازم على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وبيوتهم التي هجروا منها، وتصعيد المطالبة بتطبيق هذا الحق الذي نصت عليه القرارات الأممية رقم 194 لسنة 1948، في المحافل الدولية، لنعيد قضية اللاجئين الفلسطينيين إلى نصابها، كقضية عودة إلى وطن سليب، وليس قضية احتياجات إنسانية لمجموعة من المشردين".

كما دعت المؤتمرين لـ"انتهاء ما يسمى بالأزمة المالية المزمنة والمفتعلة للأونروا، والكف عن ابتزاز اللاجئين، بميزانية وصل العجز المالي فيها لأكثر من 703 مليون دولار"، أي ما نسبته 49% من إجمالي الموازنة العامة التي تقدر بـ 1,632 مليار دولار فقط، وهو رقم يكاد لا يذكر قياساً بما تنفقه بعض الدول على دعم حرب أو صراع هنا أو هناك". وشددت الحركة على ضرورة تحسين الظروف المعيشية للاجئين في المخيمات والتجمعات، وإسناد صمودهم لعيشوا بكرامة الى حين العودة". وللمرة الـ 110 وعلى مدار أكثر من 75 عاماً، انعقد في القاهرة "مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية"، على مدى 5 أيام سيبحث المؤتمر أوضاع اللاجئين، وأزمة الاونروا المالية، والتصعيد الإسرائيلي في مخيمات اللاجئين.

قدس برس، 2023/7/16

١٤. إسرائيليون يتظاهرون ضد حكومتهم... والاحتجاجات تمتد إلى قطاع التكنولوجيا والاحتياطيين

تل أبيب: تظاهر عشرات آلاف الإسرائيليين في تل أبيب ومدن أخرى، السبت، احتجاجاً على "الإصلاحات" القضائية التي يقترحها الائتلاف الحاكم، ويرون أنها تهدد الديمقراطية. تأتي التظاهرات بعد أيام من موافقة الكنيست، في قراءة أولى على بند أساسي في الإصلاح من شأنه تقليص صلاحية القضاء في إلغاء قرارات الحكومة. وقالت المتظاهرة نيلي العزرا (54 عاماً) لوكالة فرانس برس: "هذه معركة من أجل البلاد، نريد أن نحافظ على ديمقراطية إسرائيل، لن يتم تمرير قوانين ديكتاتورية هنا". واعتبرت أن تمرير "الإصلاح" سيضر بمكانة إسرائيل المالية والعالمية. وأضافت العزرا: "سيتدهور الوضع. الناس يغادرون بالفعل، نحن نخسر أموالاً، المستثمرون يفرون، والعالم لا يريد التحدث إلينا، لا أحد سعيد بما يحدث هنا". بعد معارضة شديدة وانتقادات دولية متزايدة، أبرزها من الرئيس الأميركي جو بايدن، قرر رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو "تعليق" إقرار الإصلاح، في آذار/مارس، لإجراء محادثات مع المعارضة بشأن المقترحات، لكن الحوار بين الأحزاب انهار الشهر الماضي. ويرى المتظاهر إعاد زيف أن الأسباب المقبلة حاسمة في وقف "الإصلاح" القضائي.

وقال المبرمج، البالغ 45 عاماً، لوكالة فرانس برس: "أمامنا أسبوعان ونصف الأسبوع حتى نهاية الدورة الصيفية للبرلمان وعلينا تعطيله، وإلا ستصبح إسرائيل مكاناً أسوأ".

القدس العربي، لندن، 2023/7/16

١٥. نتتياهو يغادر المستشفى بعد فحوص طبية

غادر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، مستشفى "شيبا - تل هشومير" ظهر اليوم، الأحد، بعدكا خضع إلى فحوصات طبية إضافية، على إثر نقله إلى المستشفى بعد ظهر أمس. وأفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية، بأن نتتياهو خضع صباح اليوم للعلاج في غرفة القسطرة، حيث خضع لعملية زرع جهاز مراقبة نبض القلب، حيث يفحص الجهاز أيضاً نشاط معدل ضربات القلب.

وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم"، بأن نتتياهو خضع إلى المزيد من الفحوصات الطبية للاطمئنان على صحته، وذلك بعد أن تم تسريره، أمس السبت، في قسم القلب بالمستشفى للمراقبة، إذ أحيل للمستشفى بعد أن تعرض لوعكة صحية، حيث كان مكث، الجمعة، هو وعائلته في منتجع في مدينة طبرية.

عرب 48، 2023/7/16

١٦. الجيش الإسرائيلي يوقف استدعاء عناصر الاحتياط الذين يتوقع رفضهم الخدمة

توقف الجيش الإسرائيلي عن استدعاء جنود في قوات الاحتياط الذين يتوقع أن يرفضوا الخدمة العسكرية احتجاجاً على استمرار تقدم تشريعات خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء، وذلك من أجل الحفاظ على إحصائيات التطوع في الخدمة العسكرية، وفق ما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الأحد.

وأضافت الصحيفة أنه بالرغم من أن الجيش الإسرائيلي يُصرّ على ألا تكون هناك حالات رفض الامتثال في خدمة الاحتياط، إلا أن عشرات الجنود في الوحدات المختلفة أعلنوا أنهم سيرفضون الخدمة، "ولذلك لا يتم استدعاؤهم أبداً"، حسبما أفاد ضابط في وحدات العمليات الخاصة.

ووفقاً للصحيفة، فإن الجيش يتبع هذه السياسة في وحدة الكوماندوز التابعة لسلاح البحرية. وأبلغ جنود احتياط كثيرون من وحدتي "موران" و"كوماندوز النخبة" سرية هيئة الأركان العامة، خلال نهاية

الأسبوع الماضي، ضباطهم بأنهم سيتوقفون عن التطوع. وكتبوا في رسالة رفض الخدمة أنه "لم تتبق في الوضع الحالي طريقة عمل أخرى في محاولتنا لوقف الدمار الذي ستلحقه بنا القوانين المخطط تمريرها".

وتأتي بلاغات رفض الخدمة في الاحتياط هذه في أعقاب بلاغات مشابهة قدمها، خلال الأسابيع الأخيرة، جنود احتياط في وحدات الكوماندوز البحري، "إيغوز"، وحدة السايبر الهجومية، طيارون حربيون، وأطباء ووحدات أخرى.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن قرابة 4000 ضابط وجندي أعلنوا أنهم سيتوقفون عن التطوع في الاحتياط في حال المصادقة على مشروع قانون ذريعة عدم المعقولية بالقراءة الثانية والثالثة، الأسبوع المقبل.

وأعلن القائد السابق لوحدة الكوماندوز البحري ووحدة المستعربين "دوفوفان"، نيفو إيرز، صباح اليوم، أنه سيتوقف عن التطوع في الاحتياط، وأنه يعلق مهامه كرئيس لطاقم تحقيق في العدوان الأخير على غزة، من قبل رئيس هيئة الأركان العامة. وتولى إيرز بعد تسرحه من الجيش منصب قائد شعبة في الموساد.

وأشارت صحيفة "نيويورك تايمز" في تقرير لمراسلها في إسرائيل، رونين بيرغمان، أمس، أن مئات الجنود الإسرائيليين سيتوقفون عن التطوع للخدمة في الاحتياط، وبينهم قرابة 300 جندي في "سرية هيئة الأركان العامة" الذين قالوا إنهم سيفعلون ذلك في حال المصادقة النهائية على مشروع قانون إلغاء ذريعة عدم المعقولية، الذي يهدف إلى إضعاف المحكمة العليا، ويتوقع التصويت عليه في الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة، الأسبوع المقبل.

واعتبر المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرتيل، اليوم، أنه "ليس مؤكدا أبدا" أن وزير الأمن، يوآف غالانت، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، "يقدران خطورة هذه الأزمة بشكل صحيح. وإذا استمرت التشريعات، فإنه يتوقع، بدءا من بعد غد الثلاثاء، أيام تشويش ومظاهرات متواصلة في جميع أنحاء البلاد. ومن شأن ذلك أن يندمج مع بلاغات شخصية من جانب طيارين لضباطهم (حول رفض الخدمة) إلى جانب مجموعات منظمة نشطة في وحدات أخرى".

وأضاف هرتيل أن بالرغم من تصريحات رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وغالانت وقادة الجيش ضد رفض الخدمة العسكرية في الاحتياط، إلا أنه "يتوقع حدوث زلزال شديد في الجيش، وستكون له تبعات أمنية بشكل مؤكد".

ولفت إلى أن "لا أحد يعلم إذا كانت هذه الخطوات بعيدة المدى ستؤثر على الخدمة النظامية في الجيش وعلى عناصر الشاباك والموساد. لكن بالنسبة لعناصر الاحتياط عم ليسوا رافضي خدمة، والإعلان عن التوقف عن التطوع قد يكون الخطوة الأكثر أهمية التي سينفذونها في حياتهم من أجل أمن دولة إسرائيل ورفاهيتها".

عرب 48، 2023/7/16

١٧. ضابط إسرائيلي كبير: لا احتمال لمواجهة مع حزب الله

قال قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، أوري غوردين، إن تقديرات الجيش لا ترى وجود احتمال لمواجهة مع حزب الله، وأن الحياة الاعتيادية يجب أن تستمر بالرغم من الأحداث الأخيرة عند الحدود اللبنانية، حسبما نقلت عنه الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" اليوم، الأحد. وجاءت أقوال غوردين خلال لقائه مع رؤساء سلطات محلية حدودية، أول من أمس. وأضاف أنه مطلع على الأحداث ومشاعر السكان في البلدات الإسرائيلية الحدودية. وبحسب "كان"، استعرض غوردين أمام رؤساء السلطات المحلية جهوزية الجيش الإسرائيلية لمواجهة سيناريوهات مختلفة عند الحدود الشمالية.

عرب 48، 2023/7/16

١٨. الكشف عن استخدام الجيش الإسرائيلي أنظمة الذكاء الاصطناعي في عملياته بغزة والضفة وإيران

واشنطن: كشفت وكالة "بلومبرغ" أن الجيش الإسرائيلي يستخدم أنظمة الذكاء الاصطناعي لاختيار أهداف الضربات الجوية وتنظيم الشؤون اللوجستية في عملياته، وسط تصاعد التوتر في الأراضي المحتلة ومع إيران.

وفي تقرير نشر أمس، نقلت "بلومبرغ" عن مسؤولين عسكريين إسرائيليين، أن الجيش يستخدم الآن نظام توصية بالذكاء الاصطناعي يمكنه معالجة كميات هائلة من البيانات لتحديد أهداف للضربات الجوية.

كما يستخدم نموذجاً يسمّى "Fire Factory"، ويعتمد على هذه البيانات حول الأهداف لاقتراح جدول زمني لتنفيذ الضربات وحساب أحمال الذخيرة، وتحديد الأولويات وتوزيع الأهداف لآلاف الطائرات والمسيرات.

وفي حين أن كلا النظامين يخضع للإشراف من قبل مشغلين بشريين يقومون بفحص الأهداف الفردية وخطط الغارات الجوية والموافقة عليها، وفقاً لمسؤول في الجيش الإسرائيلي، لا تزال التكنولوجيا غير خاضعة لأي تنظيم على المستوى الدولي أو الحكومي.

الأيام، رام الله، 2023/7/17

١٩. استطلاع رأي في القناة "12": 67% من الإسرائيليين يخشون اندلاع حرب أهلية

نُشرت نتائج استطلاع رأي جديد في القناة «12» التلفزيونية تفيد بأن 67 في المائة من الإسرائيليين يخشون اندلاع حرب أهلية، مقابل 29 في المائة قالوا إنهم لا يخشون هذا الاحتمال، في حين قال 4 في المائة إنهم لا يعرفون.

ومن بين أولئك الذين صوتوا لمعسكر بنيامين نتنياهو وأحزاب الائتلاف الحاكم، قال 56 في المائة إنهم يخشون مثل هذا الاحتمال، في حين قال 41 في المائة إنهم لا يخشون اندلاع حرب أهلية. وأما في المعسكر الآخر فكانت النسبة 85 في المائة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/16

٢٠. دراسة: 54% من الشباب بـ"إسرائيل" يفكرون في الهجرة

كشفت دراسة أكاديمية جديدة نُشرت في تل أبيب (الأحد)، عن «تفاقم أزمة ثقة خطيرة» بين الشباب الإسرائيلي والدولة ومؤسساتها، بلغ حد اعتراف غالبيتهم (54%)، بأنهم يفكرون في الهجرة من البلاد، في أعقاب التدهور في العلاقات الداخلية وانعدام الأمان الشخصي والاستقرار.

وقد أجرى هذه الدراسة معهد الأبحاث (ERI) في تل أبيب يافا، الذي يقدم خدماته لمختلف الوزارات الحكومية، وفيها حاول قياس العلاقات بين جمهور الشباب وبين الدولة، فوجد أن 52% منهم يشعرون بأن الدولة تمارس سياسة تمييز و62% يشعرون بأنهم وحيدون في مواجهة المصاعب التي تعرقل تقدم حياتهم المستقبلية. وقال 42% إنهم يرون أن جيلهم معدوم الحظ.

وقالت ياعيل بيلا أفني، نائبة البرامج في صندوق «رشاي»، التي شاركت في تمويل الدراسة، إن هذه النتائج تدل على أن هنالك هوة كبيرة ما زالت تتسع في الفوارق في مستوى الحياة بين منطقة المركز (تل أبيب ومحيطها)، وبين مناطق الريف. وهناك ضرورة ملحة أن تجري الحكومة دراسة معمقة، وتتخذ قرارات جديدة وجريئة لتغيير هذا الواقع.

وقالت د. نوعاما ميران من صندوق «جندير» الذي يشارك هو أيضاً في التمويل، إن هذه النتائج بمثابة صرخة مدوية من الشباب جاءت لتوقظ المسؤولين من سباتهم في التعاطي مع الجمهور الشاب، أساس المستقبل.

ووفق تقرير المعهد المذكور، فإنه في حين قال 66% من الشباب في جيل 18 - 44 عاماً، إنهم لن يهجروا إسرائيل حتى لو أتيح لهم ذلك، في عام 2022، هبطت نسبتهم إلى 46% هذه السنة. بينما قال 54% إنهم يحبذون فحص إمكانية الهجرة بشكل عملي.

«الحريديم» باقون

وتزداد نسبة الراغبين في البقاء وعدم الهجرة بين اليهود المتدينين (الحريديم) (91%)، لكنها تهبط إلى 44% بين اليهود غير المتدينين، وإلى 32% بين الشباب العربي من فلسطينيي 48. وهذا يعني أن 54% من اليهود غير المتدينين و64% من العرب يفكرون في الهجرة.

وقد طلب المستطلعون من جمهور الشباب تحديد أهم ثلاثة أهداف لهم في الحياة، فقال 47% إنهم يفتشون عن رفاهية اقتصادية ومستوى معيشة جيد. وقال 45% إنهم يفضلون تكوين أسرة، و40% يفضلون الأمان الاقتصادي الذي يمكنهم من توفير الموارد لحقبة الشيخوخة. و فقط 6% قالوا إن لديهم اهتماماً، بأن تبدأ الحكومة أولاً في إحداث تغيير سياسي واجتماعي.

وقال 48% من الشباب إنهم يتقنون بأن بلوغهم النجاح في الحياة يكون مبنياً على قدراتهم وعطائهم، بينما قال 52% إن هناك اعتبارات غير سوية تصل إلى حد الفساد في توزيع الوظائف، مبنية على تمييز عنصري يتعلق بالانتماء القومي أو الطائفي أو الحالة الاجتماعية والاقتصادية. فكلما كان يهودياً من وسط البلاد ومنحدرًا من عائلة ثرية، كانت فرصه أكبر.

وقال 62% من الشباب في إسرائيل، إن الدولة لا توفر لهم الأمن (بين الإناث ترتفع النسبة إلى 66% وبين الذكور 55% وبين العرب 49% وبين «الحريديم» 43%).

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/16

٢١. دراسة أمنية إسرائيلية: الغارات في سورية استنفدت نفسها

توصلت دراسة نشرها "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل يوم الأحد، إلى استنتاج مفاده أن آلاف الغارات الإسرائيلية في سورية، وفي دول أخرى، خلال العقد الأخير والتي توصف بـ"المعركة بين حربين"، قد استنفدت معظم غاياتها "وحتى أنها تسببت بنتائج سلبية غير مقصودة وتزايد شدتها". إلا أن الدراسة توصي بمواصلة هذه الغارات بشكل مختلف.

وتهدف هذه العمليات العسكرية العدوانية التي بدأت كعمليات موضعية، حسب الدراسة، إلى منع نقل أسلحة متطورة من سورية، التي أخذت تتفكك في أعقاب اندلاع الحرب الأهلية فيها، إلى حزب الله في لبنان، ثم تطورت إلى معركة واسعة من الناحية الجغرافية، وتم إرسائها في مفهوم الممارسة العسكرية الإسرائيلي وبضمن ذلك بالوثائق الإستراتيجية للجيش الإسرائيلي.

وأشارت الدراسة إلى تغيّرات إقليمية - بينها استقرار النظام السوري، تحسن العلاقات بين إيران وخصوصاً في المنطقة واستمرار ابتعاد الولايات المتحدة عن الشرق الأوسط - تطرح تساؤلات حول ما إذا كانت الفاعلية الشاملة لهذه العمليات العدوانية لا تزال تخدم مصلحة إسرائيل، في مستويات تتجاوز استهداف الأهداف التي يتم قصفها.

ووفقاً للدراسة، فإن اتساع هذه العمليات العدوانية الإسرائيلية ساعد وبلور نشوء "محور المقاومة" بقيادة إيران والذي يعمل بشكل مكثف أكثر ضد إسرائيل، "الدرجة تزايد كبير في خطر المواجهة المتعددة الجبهات وبالتزامن مع أعداء مختلفين" لإسرائيل.

واعتبرت الدراسة أنه جرى خلال هذه العمليات الإسرائيلية "التعبير عن القدرات الجديدة للجيش الإسرائيلي في مجالات الاستخبارات الدقيقة، العمليات الجوية والسرية، السابير وغيرها. إلا أنه يتبين من دروس الماضي أن التركيز على هذه القدرات قد يؤدي إلى تأثير سلبي في عدة مجالات: المعركة بين حربين تلزم باستخدام أدوات ثمينة وتركيز قيادي بالغ نسبياً، على حساب مهمات أخرى للجيش الإسرائيلي، وفي مقدمتها الاستعداد لحرب واسعة".

وأضافت أن "أساليب العمل في المعركة بين حربين - كمية المعلومات الاستخباراتية الهائلة وقيادة مركزية وفائض القوة المخصص لتنفيذها بدقة - يتناقض مع طبيعة القيادة والعمل الذي سيتطلب التغيير إلى حرب كبيرة، وثمة تخوف من أن تكون للقيادة والقوات صعوبة في التأقلم لظروف حرب كهذه".

وتطرح الدراسة توصيات للمستقبل، بينها "البحث بعمق في أهداف المعركة بين حربين وإنجازاتها واتجاهات العمليات المستقبلية، من خلال دراسة التغيرات الجارية في المنظومة الإقليمية والدولية وتحديد وضع إنهاء هذه المعركة".

كذلك أوصت الدراسة "بتركيز عمليات المعركة بين حربين على أهداف تمنع تعاظم قوة العدو فقط لا غير، وخاصة حزب الله، وعدم المبالغة في تعظيم رموز مثل 'تموضع إيراني في سورية'". وتوصية أخرى تطرحها الدراسة تقضي "بدراسة الوضع في سورية على حقيقته وبلورة أساليب عمل مختلفة مقابل المناطق المختلفة في أراضيها. ويجب في هذا السياق إعادة التفكير في فائدة معاجمة أهداف مدنية للنظام".

كذلك دعت الدراسة إلى إعداد الجيش الإسرائيلي لحرب متعددة الجبهات، "من خلال بحث معمق لقدراته واستئناف الانتباه إلى جوانب جرى إهمالها، وبشكل خاص في سلاح البرية. وفي موازاة ذلك التلويح بقوة، من خلال تصريحات وعمليات عسكرية، أن إسرائيل لا تخشى حرباً شاملة وغير مستعدة لقبول 'خطوط حمراء' يحددها العدو".

وأوصت الدراسة أيضاً "ببلورة وممارسة طرق تأثير ليست عنيفة وسرية وسياسية في المنطقة، وخصوصاً في سورية ولبنان. وإنشاء تحالفات إقليمية وعالمية تشكل ثقلًا مضاداً ضد 'محور المقاومة' وعلاقته مع روسيا والصين، وتساعد الهدف السياسي البالغ الأهمية باستئناف اهتمام وتدخل الولايات المتحدة في المنطقة".

ودعت إلى "البحث في طرق الدراسة وبلورة مفاهيم الجيش الإسرائيلي ودراسة مدى تأثيرها بنجاحات موضوعية لممارسة القوة والحفاظ على إنجازات، وليس من نظرة ثابتة نحو المستقبل".

عرب 48، 2023/7/16

٢٢. مؤسسات الأسرى: اعتقال 3,866 مواطناً منذ بداية العام بينهم 568 طفلاً

رام الله - "الأيام": اعتقلت قوات الاحتلال 3,866 مواطناً، في النصف الأول من العام الجاري، بينهم 568 طفلاً، و72 امرأة. وقالت مؤسسات الأسرى (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز معلومات وادي حلوة - القدس)، في تقرير لها، أمس، إن مدينة القدس تصدرت النسبة الأعلى من حيث أعداد المعتقلين، وبلغت 1,800 حالة الاعتقال، فيما بلغ عدد أوامر الاعتقال الإداري 1,608، وكانت أعلى نسبة في عمليات الاعتقال في

شهر نيسان الماضي وبلغت 1,001. وأشارت إلى أن النصف الأول من العام الجاري شهد تحولات خطيرة على صعيد مستوى الاعتداءات وعمليات التنكيل والانتهاكات التي طالت مناحي قضية المعتقلين والأسرى كافة، وارتبط هذا التحول بشكل أساسي مع تصاعد العدوان الإسرائيلي، وذلك مع وصول اليمين الأكثر تطرفاً لدى الاحتلال إلى سدة الحكم. وبينت أن عدد الأسرى في سجون الاحتلال حتى نهاية حزيران الماضي، بلغ 5,000 أسير بينهم 32 أسيرة، و160 طفلاً، و1,132 معتقلاً إدارياً.

وأكدت مؤسسات الأسرى أن هذه الأرقام مقارنة لنسبة الاعتقالات في النصف الأول من العام 2022، إلا أن المتغير الأبرز في هذه الأرقام، المتعلق بمستوى أعداد أوامر الاعتقال الإداري، إذ بلغت 1,608، بينما كان عددها في النصف الأول من العام الماضي 862.

وذكرت أن هناك أكثر من 700 أسير مريض في سجون الاحتلال، بينهم 24 يواجهون الإصابة بالسرطان والأورام بدرجات مختلفة، مبينة أن 35 أسيراً يواجهون العزل الانفرادي حالياً، بينهم أسرى مرضى يعانون من أمراض نفسية، وصحية مزمنة. وقال التقرير، ارتفع عدد الأسرى المحكومين بالسجن المؤبد إلى 558، فقد صدر بحق ستة أسرى أحكام بالسجن المؤبد منذ مطلع العام الجاري، كما بلغ عدد الأسرى القدامى المعتقلين قبل توقيع "اتفاقية أوسلو" 22 أسيراً.

الأيام، رام الله، 2023/7/17

٢٣. القدس: بطيركية الروم الأرثوذكس تعلن استعادة أراضٍ إستراتيجية بحى أبو طور

القدس - "الأيام": أعلنت بطيركية الروم الأرثوذكس في القدس، أمس، أنها استعادت بنجاح حقوقها الكاملة في قطعة أرض تابعة لها في حي أبو طور بالقدس، وذلك مقابل نحو 80 مليون شيكل. وقالت في بيان: "بهذا تكون البطيركية قد تمكنت من تحرير الأرض تماماً من جميع القيود التي كانت تعيق ملكيتها، والتي نشأت نتيجة اتفاقيات تأجير قديمة وحجوزات أقامتها الحكومة الإسرائيلية استجابةً لقرارات قضائية صدرت في عهود سابقة". وأضافت: "تقع قطعة الأرض المذكورة بجوار الكنيسة الأرثوذكسية في حي أبو طور، والتي تحتوي على آثار من العصور البيزنطية".

الأيام، رام الله، 2023/7/17

٢٤. مستوطنة جديدة في الخليل بعد استيلاء المستوطنين على منزل مواطن

القدس - "الأيام": قالت حركة "السلام الآن": إن مستوطنين أقاموا مؤخراً مستوطنة جديدة في قلب مدينة الخليل، بعد استيلاء مستوطنين على منزل مواطن جنوب الحرم الإبراهيمي في منطقة لا يوجد

فيها تركيز للمستوطنات. وأضافت، في بيان: "يشير دخول المستوطنين للمنزل إلى أن الحكومة والجيش يمكّنان ويدعمان إقامة المستوطنة الجديدة". وأشارت "السلام الآن" إلى أنه "حتى وقت قريب، كان احتلال المستوطنين للمنازل يتطلب موافقة وزير الدفاع ورئيس الوزراء". واستدركت: "في إطار نقل صلاحيات الإدارة المدنية إلى سموتريتش، تقرر أن يكون تصريح الإشغال بمدينة الخليل في يد سموتريتش بالتنسيق مع غالانت".

الأيام، رام الله، 2023/7/17

٢٥. اختتام أعمال المؤتمر الوطني للشباب بالدعوة لتفعيل دورهم في مجالات العمل الوطني

بيروت: دعا المؤتمر الوطني للشباب فلسطين الذي انعقد في العاصمة اللبنانية بيروت، في اختتام أعماله إلى تفعيل وتمكين الشباب الفلسطيني في كافة مجالات العمل الوطني. وأكد المؤتمر في بيانهم الختامي الذي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، وأصدروه قرب الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، أن تمكين الشباب في كافة مجالات العمل الوطني مسؤوليتهم أنفسهم، والقوى الفلسطينية الفاعلة.

وقال البيان إن المؤتمر لاقى صدى واسعاً لما يمثله من أهمية بالغة، في ظل الصمود الفلسطيني وانتصاره في مخيم جنين، وفي ظل تنامي حالة المقاومة الفلسطينية وتوحد الشعب الفلسطيني على دعم خيار المقاومة في كل من الضفة وغزة والشثات وتمسكه بأرضه وحقوقه المشروعة. واتفق المؤتمر -وفق البيان- على تشكيل لجنة من المشاركين في المؤتمر لدراسة استراتيجية العمل الشبابي الفلسطيني كنتيجة للحوارات والنقاشات التي تمت خلال الورش المنعقدة في المؤتمر. كما اتفقوا على تشكيل لجان مختصة لدراسة وتنفيذ البرامج والمشاريع المقترحة من المشاركين في المؤتمر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/16

٢٦. حملة للمطالبة بتشغيل المولد الرابع بمحطة الكهرباء بغزة

غزة-محمد الجمل:على الرغم من أن أزمة الكهرباء في قطاع غزة متواصلة على مدار العام، إلا أن أثرها يتزايد بشكل ملحوظ خلال فصل الصيف حيث اشتدت تلك الأزمة منذ نحو الأسبوع عقب الارتفاع في درجات الحرارة. وأطلق ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي أمس حملة طالبت بتشغيل المولد الرابع في محطة توليد الكهرباء حيث جاءت هذه الحملة عقب ما شهدته الأيام الماضية من تزايد كبير في الطلب على الطاقة. وفي سياق رد إدارة محطة توليد الكهرباء على

الحملة المذكورة، أكد وليد صايل نائب رئيس مجلس إدارة الشركة الفلسطينية للكهرباء والمدير العام التنفيذي لمحطة غزة لتوليد الكهرباء في بيان صحافي أن الطواقم الفنية في المحطة جاهزة لتشغيل مولداتها الأربعة بالوقود بالإضافة إلى مولدين بالبخار بطاقة تشغيلية كاملة بقدرة 120 ميغاوات في حال توفر الوقود اللازم. وأكدت إدارة محطة توليد كهرباء غزة جاهزيتها لتشغيل مولداتها الأربعة والعمل بكامل طاقتها الإنتاجية، وفق الآلية التي تقرها سلطة الطاقة وشركة توزيع الكهرباء.

الأيام، رام الله، 2023/7/17

٢٧. العثور على تابوت أثري ثانٍ مصنوع من الرصاص بمقبرة رومانية شمال غزة

غزة - "الأيام": أعلنت وزارة السياحة والآثار في غزة أنه تم العثور مؤخراً على تابوت أثري مصنوع من الرصاص المصبوب أثناء أعمال التنقيب في المقبرة الرومانية شمال قطاع غزة. وقال جمال أبو ريدة، مدير عام الآثار في الوزارة ذاتها في تصريح صحافي أمس: "إن هذه المقبرة تم اكتشافها قبل عام ونصف العام أثناء تجهيز الآليات المصرية لبناء مشروع بناء مدينة "مصر 2" السكنية، وأن هذه المقبرة تمتد على مساحة أربعة آلاف متر مربع".

الأيام، رام الله، 2023/7/17

٢٨. اعتداء إسرائيلي على نائب وصحافيين عند الحدود الجنوبية

اعتدى جنود الاحتلال الإسرائيلي على النائب قاسم هاشم وعدد من الصحافيين اللبنانيين خلال جولة داخل خط الانسحاب في مزرعة قهوة المحتلة المحاذية لمزرعة بسطرة المحررة في مزارع شبعاء. وأطلق جنود العدو القنابل المسيلة للدموع باتجاه هاشم والوفد الإعلامي، ما أدى الى وقوع إصابات بالاختناق. وقال هاشم لقناة «المنار» إثر الاعتداء الإسرائيلي: «ليس هناك ما يسمى بخطّ الانسحاب ولا خطوط حمراء أمام الأجزاء المحتلة من أرضنا ومن حقنا الوصول إليها».

الأخبار، بيروت، 2023/7/15

٢٩. قرار "سوري" يهدد بخسارة اللاجئين لقبور ذويهم في مقبرة "مخيم اليرموك" بدمشق

محمد صافية: بعد أن خسر الأهالي في مخيم "اليرموك" بدمشق كل ما يملكونه بسبب الحرب؛ وما تلاها من عمليات "تعفيش" ممنهجة، وبتواطؤ جهات متنفذة في محافظة دمشق، وكذلك الحواجز المنتشرة؛ بات القلق والغموض يكتنف مصير ما يخص الأهالي، ولكن هذه المرة بما هو "تحت الأرض"، وتحديدًا في مقبرة المخيم. يأتي ذلك؛ بعد قرار نقل مسؤولية المقبرة من "منظمة التحرير

الفلسطينية" إلى محافظة دمشق، وفق ما أعلنه مندوب دائرة العلاقات العربية في المنظمة، والموكل بتسهيل عمليات الدفن في مقبرة مخيم "اليرموك"، بداية الشهر الماضي، بأن المسؤولية باتت من اختصاص مكتب دفن الموتى التابع لمحافظة دمشق. ما يعطي المحافظة الحق في التصرف في أي قبر لا يعرف صاحبه؛ وبيعه لأي شخص آخر، حتى ولو كان من خارج المخيم، بحسب ناشطين.

قدس برس، 2023/7/17

٣٠. وزير الخارجية الإسرائيلي يلتقي سرًا مع وزير خارجية دولة إسلامية

ترجمة خاصة: كشف صباح الإثنين، عن لقاء عقد مساء أمس الأحد، بين وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، ووزير خارجية دولة إسلامية لم يعلن عنها كشرط من الأخيرة لعقد اللقاء. وبحسب موقع واي نت العبري، فإن اللقاء عقد في العاصمة الكينية نيروبي بعد وصول كوهين للبلاد للاجتماع بمسؤولين وقادة أفارقة على هامش الاجتماع نصف السنوي لمنظمة الاتحاد الأفريقي. وأشار الموقع إلى أن هذه الدولة الإسلامية لم تقيم أي علاقات مع إسرائيل من قبل.

القدس، القدس، 2023/7/17

٣١. وزير التعليم العالي الليبي يعلن إصدار بطاقات المنحة للطلبة الفلسطينيين

طرابلس: أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عمران القيب، إصدار بطاقات المنحة الطلابية للطلبة الفلسطينيين في الجامعات الليبية لهذا العام، مؤكدًا معاملة الطالب الفلسطيني أسوة بأخيه الطالب الليبي. جاء ذلك خلال لقاء عقده الوزير القيب، يوم السبت، مع القائم بأعمال سفارة فلسطين لدى ليبيا محمد رحال، في مقر الوزارة بالعاصمة طرابلس. ويبلغ عدد الطلبة الفلسطينيين المسجلين في الجامعات الليبية 1366 طالبًا وطالبة، موزعين على 20 جامعة بمختلف أنحاء ليبيا، وسيتم توزيع بطاقات المنحة عليهم خلال الأسبوع المقبل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/15

٣٢. الأحزاب العربية المشاركة بمؤتمر "الشيوعي الصيني" تؤكد ضرورة الحفاظ على منظمة التحرير

بكين: أكدت الأحزاب والقوى العربية المشاركة في الدورة الرابعة لمؤتمر الحوار بين الحزب الشيوعي الصيني، وأحزاب الدول العربية، ضرورة الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وكذلك حق الشعب في الدفاع عن أرضه ووجوده والتصدي للعدوان الإسرائيلي.

وشدد الأحزاب والقوى العربية في بيان أصدرته يوم السبت، تمسكها الكامل والمبدئي بالحقوق الفلسطينية المتمثلة في إنهاء الاحتلال، وقيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس وحق عودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجروا منها وفقا للقرار الأممي 194، والإفراج عن الأسرى وحماية المقدسات ووقف الاستيطان وسياسة التطهير العرقي في القدس. وأعلنت القوى والأحزاب رفضها لكل أشكال التطبيع مع الاحتلال، وأهمية توسيع دائرة مناهضة ومقاومة التطبيع في جميع البلدان العربية، باعتباره إحدى الأدوات المهمة للتصدي للاحتلال، ونزع الشرعية عنه في المحافل الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/15

٣٣. سفير المغرب يطلع على آثار العدوان في مخيم جنين

جنين - محمد بلاص: اطلع سفير المملكة المغربية لدى فلسطين عبد الرحيم مزيان، أمس، على الآثار المدمرة التي خلفها الهجوم البري والجوي الأخير الذي شنه جيش الاحتلال فجر الثالث من الشهر الجاري على مخيم ومدينة جنين، وذلك خلال زيارة قام بها للمخيم. واجتمع مزيان في المخيم مع رئيس اللجنة الشعبية للخدمات محمد الصباغ، وأعضاء اللجنة وعدد من ممثلي المؤسسات والفعاليات ولجنة الطوارئ وحركة فتح. من جهته، أشار السفير المغربي، إلى أن هذه الزيارة جاءت في سياق الرغبة في الإطلاع على واقع الحال داخل المخيم خاصة في ظل هذه المرحلة الحرجة وتعزيز صموده.

الأيام، رام الله، 2023/7/17

٣٤. "النضال الفلسطيني: تحولاته وتحدياته" .. كتاب جديد لمركز الجزيرة للدراسات

صدر حديثا - عن مركز الجزيرة للدراسات- كتاب جديد بعنوان "النضال الفلسطيني: تحولاته وتحدياته" من تأليف مجموعة من الباحثين، وتحرير شفيق شقير الباحث بالمركز منسق وحدة دراسات المشرق العربي. ويسعى هذا الكتاب إلى فهم الواقع الجديد للنضال الفلسطيني، منطلقاً من فكرة التسليم بتعدد ساحاته وتعدد صورته وسياقاته. ويرصد كل ساحة منها: ظروفها وتحدياتها ودينامياتها وأولوياتها، ومخرجات كل منها، باعتبارها علامات تدل على المآل الذي يتجه نحوه نضال الفلسطينيين، وانعكاساتها بما يدل على مستقبل القضية الفلسطينية نفسها. ويأخذ بالاعتبار أن النضال الفلسطيني لم يتقرر وجهته أو تتحدد طبيعته بإرادة الفلسطينيين فحسب، بل أسهمت عوامل

عدة في صياغته، بعضها يتعلق بالحلفاء والأصدقاء وأخرى بالخصوم، هذا فضلاً عن الظروف الإقليمية والدولية.

ويتضمن الكتاب 7 فصول، يركز أولها على تحولات النضال الفلسطيني في السياق العربي، آخذاً بعين الاعتبار التداعيات الإقليمية وتأثيراتها على القضية. وتختص الفصول الخمسة التي تليه بنضال الفلسطينيين في كل ساحة من الساحات الخمس هي: الضفة، غزة، القدس، وفلسطينيو الداخل، الشتات. والغاية منها سبر واقع النضال في كل من هذه الساحات، ومراجعة أدوار الفاعلين الرئيسيين وطبيعة المعادلة التي تعتمدها كل ساحة في مواجهة إسرائيل. ويحرص الكتاب على رصد مختلف أشكال النضال الفلسطيني، وبحث تداعيات ذلك على القضية الفلسطينية ومستقبلها. أما الفصل السابع والأخير، فيتناول بالتحليل المحدد الإسرائيلي وتأثيراته على النضال الفلسطيني، في محاولة لفهم الدور الذي لعبته السياسات الإسرائيلية في تحديد شكل وطبيعة وأبعاد النضال الفلسطيني وما شهدته من تحولات عبر تاريخه.

الجزيرة.نت، 2023/7/16

٣٥. عضو كونغرس: "إسرائيل" دولة عنصرية وحل الدولتين غير ممكن

واشنطن: وصفت النائبة الأميركية براميليا جايابال، إسرائيل بأنها دولة عنصرية، مؤكدة وجود معارضة منظمة ضد النقاد التقدميين للسياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين.

وقالت جايابال في ندوة خلال مؤتمر سنوي تقديمي في شيكاغو، "بصفتي شخصاً نزل إلى الشوارع وشارك في الكثير من المظاهرات، أريد منكم أن تعلموا أننا نكافح من أجل توضيح أن إسرائيل هي دولة عنصرية، وأن الشعب الفلسطيني يستحق تقرير المصير والاستقلال، وأن حلم حل الدولتين يبتعد عنا ويصبح بعيد المنال".

ولطالما انتقدت جايابال ضم إسرائيل لأراضي الضفة الغربية، ودعت الكونغرس إلى جعل المساعدات العسكرية لإسرائيل مشروطة في حال استمرت في استخدام أموال دافعي الضرائب الأميركيين في انتهاك حقوق الإنسان في فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/16

٣٦. الأونروا أمام اختبار العجز والهدر

بعد اللقاء الدوري لأعضاء اللجنة الاستشارية لوكالة «الأونروا» في بيروت الشهر الماضي، بدأت في القاهرة أمس أعمال اجتماع الدول المشرفة على شؤون اللاجئين الفلسطينيين، وأبرز البنود المدرجة على جدول الأعمال، تأمين مصادر التمويل لسد العجز المالي الذي تعاني منه الوكالة. وكان المفوض العام لـ«الأونروا» فيليب لازاريني حذّر في لقاء بيروت من أن «الوكالة قد تعجز عن الاستمرار في تقديم خدماتها في أيلول المقبل في حال لم تحصل على التمويل اللازم من المانحين»، إذ إن مؤتمر إعلان التبرعات الذي عُقد في نيويورك، في حزيران الماضي، «لم يجمع سوى 13 مليون دولار، فيما الحاجة هي إلى 300 مليون دولار كتمويل إضافي».

وأوضح المتحدث باسم «الأونروا» عدنان أبو حسنة لـ«الأخبار» أن الوكالة «تعاني من المقبل. وسيبدأ انعكاس الأزمة بين أيلول وكانون الأول المقبلين»، مقدراً قيمة العجز بـ 200 مليون دولار في الميزانية المنتظمة. ولفت إلى أن الأزمة المالية «ليست جديدة لكنها الآن أكثر خطورة»، لافتاً إلى أن «المانحين يركّزون الآن على الأزمة الأوكرانية»، و«بعض الدول المانحة أبلغتنا بأنها ستقلص تبرعاتها هذا العام والعام المقبل». وعبر أبو حسنة عن خشية الوكالة من تقلص مساعدات الولايات المتحدة التي تُعدّ الممول الأكبر في حال عاد الجمهوريون إلى الحكم. كما أن «هناك أحزاباً تصعد إلى الحكم في الدول المانحة لديها رؤية مختلفة قد تؤثر على مستقبل التمويل».

واستباقاً للخطر الوجودي المحدق، تبحث «الأونروا» في «تنويع مصادر التمويل والاتجاه إلى القطاع الخاص». وأبرز المصادر المستجدة هو منظمة العالم الإسلامي التي أنشأت وقفية خاصة بالوكالة. وهناك مساعٍ للحصول على مساهمة كبرى من ميزانية الأمم المتحدة وإعادة الشراكة مع دول الخليج.

الأزمة المالية تهدد بوقف البرامج والرواتب في نهاية آب
رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني باسل الحسن الذي يمثل لبنان في اجتماع القاهرة، له تقييم مختلف لأزمة الأونروا، إذ قال لـ«الأخبار» إن الأزمة «ليست في وقف التمويل، بل في زيادة الاحتياجات للاجئين. ونحن نضغط لزيادة التمويل وتحويل الموازنة التي تتغذى من دفع كافي للمانحين إلى موازنة ثابتة». إلا أن ضحّ التمويل لن يضمن استقراراً مالياً دائماً، بحسب الحسن الذي يشكو من «سوء إدارة وفساد يؤديان إلى هدر أموال طائلة. والفلسطيني يسيء إلى الأونروا بالتوظيفات والخدمات العشوائية».

أبو حسنة أحال شبّهات الهدر والفساد إلى لجان التحقيق والتدقيق في الوكالة. أما الحسن، فلوح بصلاحيات الحكومة اللبنانية للتدخل لدى الوكالة لتغيير السياسات وإجراء الإصلاحات. «وفيما نحن نعمل تحت ضغط إدارة الأزمة، تنبّري قوى فلسطينية للاعتراض والابتزاز».

الأخبار، بيروت، 2023/7/17

٣٧. الأونروا تُعلن: تعليم لاجئي فلسطين سيبقى على رأس أولوياتنا

أكدت المديرية العامة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في لبنان، دوروثي كلاوس، اليوم الأحد، أنّ الوكالة ملتزمة بتحسين جودة التعليم للطلاب الفلسطينيين اللاجئين في لبنان، وإبقائهم على مقاعد الدراسة ووقف التسرّب، ضمن عملية الإصلاح الشامل للتعليم التي أطلقتها "أونروا" هذا العام. جاء ذلك، خلال تعقيب كلاوس على نسبة النجاح التي حققتها طلاب معهد التدريب المهني التابع لوكالة "أونروا" سبلين، حيث بلغت نسبة نجاح 100 بالمئة، وأشادت كلاوس بالإنجاز الذي حققه الطلبة والمدرّبون على حد سواء في المعهد. وقالت كلاوس: "يبقى تعليم لاجئي فلسطين على رأس أولوياتنا، وإنّ الإصلاح الجاري الذي نقوم بتنفيذه هو مسؤولية جماعية مشتركة بين إدارة الأونروا وموظفيها وأولياء الأمور والطلاب والمجتمع ككل"، مشيرة إلى أن عملية الإصلاح الشامل للتعليم تشمل التدخلات الفورية والتغييرات الاستراتيجية طويلة المدى لتحسين جودة التعليم وتحسين نتائج تعلم الطلاب.

وبيّنت أنها تشمل أيضاً، بعض الإجراءات الرئيسية التي يتم تنفيذها كجزء من عملية إصلاح التعليم، كتعليق سياسة الترفيع الآلي وتعزيز قدرات المعلمين من خلال التدريب والتوجيه والإشراف، ومراجعة ممارسات توظيف المعلمين، ومراجعة شاملة للمناهج والكتب المدرسية. وأشارت إلى أن نسبة النجاح لطلبة معهد "سبلين" بلغت 100 بالمئة، في شهادة الامتياز الفني لكافة التخصصات، وهو العام الثالث على التوالي الذي يحقق فيه طلاب المعهد هذه النسبة من النجاح. كما بلغت نسبة معدّلات التقدير 56%، ما يعكس معدّلات تفوق عالية لطلبة المعهد، في تخصصات الإدارة والتسويق والمعلوماتية الإدارية، والعلوم المخبرية والمحاسبة والبناء والأشغال.

فلسطين أون لاين، 2023/7/16

٣٨. سويدي يتراجع عن حرق التوراة مقابل السفارة الإسرائيلية: "أردت لفت الانتباه لحرق القرآن"

تراجع شخص سويدي يدعى أحمد علوش السبب عن حرق نسخة من التوراة مقابل السفارة الإسرائيلية في العاصمة السويدية ستوكهولم.

ووصل علوش إلى موقع السفارة الإسرائيلية في ستوكهولم، وذكر أمام الصحفيين أنه لم يكن ينوي فعليا حرق التوراة، إنما كانت نيته لفت الانتباه في أعقاب حرق القرآن قبل نحو أسبوعين؛ حسبما أوردت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11").

وأبلغ مسؤولون رفيعون في السويد السلطات الإسرائيلية أنهم يعملون على تغيير القانون المحلي في أعقاب حرق الكتب المقدسة، على أن لا تتكرر مثل هذه الأعمال في المستقبل؛ وفقا لما ورد في "كان 11".

ويأتي تراجع علوش عن حرق نسخة من التوراة في أعقاب حصوله على تصريح من الشرطة السويدية، إذ قال في طلبه إن "الاحتجاج عبارة عن تجمع رمزي من منطلق حرية التعبير".

عرب 48، 2023/7/16

٣٩. أميركا و"إسرائيل"... حدود الأزمة الراهنة

نبيل عمرو

يدور جدل واسع في إسرائيل حول ما يوصف بـ«أزمة العلاقة مع الإدارة الأميركية» والجدل، حول هذه النقطة خصوصاً، ليس موضوعياً تماماً، بفعل استثماره الأزمة في السجال الداخلي بين القوى المتصارعة على السلطة والنفوذ.

ونظراً لأن الحضور الأميركي في الحياة الإسرائيلية، قوي التأثير في الرأي العام، فإن كل طرف من أطراف الصراع، يحرص على اتهام الطرف الآخر بإساءة السلوك إزاء الحليف الأول والأخير لإسرائيل.

المعارضة تتهم الحكومة باستفزاز الإدارة الأميركية، من خلال تفريطها في القيم المشتركة التي بُنيت عليها العلاقة الاستراتيجية مع الدولة العظمى، ويدخل في هذا السياق... مضي الحكومة قدماً في مسار الإصلاحات القضائية المتحفظ عليها من قبل الإدارة. وكذلك وجود عناصر متطرفة في الحكومة تخرج «بلغتها وسلوكها» الإدارة الأميركية، وتضيق هوامش الدفاع عن إسرائيل.

أما الحكومة... فتدافع عن سياساتها، بالمبالغة في ادعاء الاستقلالية عن السياسات والمواقف الأميركية، حتى إن كثيراً من وزرائها وكتابها أظهروا استخفافاً بها، ودعوا إلى تحديها ليس فقط في

إسرائيل وإنما داخل الولايات المتحدة ذاتها... وقد بلغ الشطط في هذا الأمر حد الحديث الصريح عن بدائل، بتطوير علاقات مع دول أخرى، لا ترضى عنها الولايات المتحدة. ننتيا هو هو العنوان الصارخ للأزمة الحالية، ونظراً لإدراكه قوة التأثير الأميركي في الرأي العام في إسرائيل، فإنه يقيم وزناً يكاد يكون مصيرياً للاستكاف الأميركي عن تنويجه من قبل البيت الأبيض، وإهماله المتعمد بإلقاء ضوء أميركي كاشف على رئيس الدولة الذي دعي إلى واشنطن. وسياسي حاذق مثل ننتيا هو يدرك مغزى دعوة رئيس الدولة بوصفها عامل ضغط من العيار الثقيل عليه وعلى ائتلافه. وننتيا هو كذلك يدرك أنه مشروع ترويض أميركي وليس مقاطعة حاسمة، وقد فقد توازنه حين وضعته إدارة بايدن تحت شروط لا يستطيع الوفاء بها، كي تفتح أبواب البيت الأبيض أمامه، وأصعب هذه الشروط هو التخلي عن الوزراء المتشددين الذين هم أساس بقائه في موقعه. والتخلي كذلك عن الإصلاحات القضائية، وهذا ما يعدّه ننتيا هو نهاية لعهد في رئاسة الوزراء الآن، وفي المستقبل. بتدقيق في موقع القضية الفلسطينية من الأزمة الأميركية - الإسرائيلية، وحتى الخلاف مع الإدارة بشأنها يبدو ثانوياً، ويمكن أن يوصف بـ«الهامشي» من حيث التأثير في المجرى العام للسياسة الإسرائيلية حيال الفلسطينيين، فأميركا التي لا تكف عن انتقاد السياسة الاستيطانية، والإفراط في التنكيل بالفلسطينيين لا تقترح حلولاً جدية لأصل المشكلة، بقدر ما تدير أزمة تفهم إسرائيل من خلالها، أنها طليقة اليد في مواصلة سياستها «الفلسطينية»... بمعنى أن الموقف الأميركي من هذه المسألة تحديداً سهل احتواؤه وتغريغه من أي مؤثرات فعلية. في مقالة مطولة للسيد دينيس روس، وهو أحد أهم الخبراء الأميركيين في الشأن الفلسطيني - الإسرائيلي، وما هو أوسع، أي الشأن الشرق أوسطي، لاحظت تشخيصاً دقيقاً وتفصيلاً لواقع الأزمة الفلسطينية - الإسرائيلية، إلا أن ما رآه مخرجاً منها هو إعادة استتساخ تجربة سلام فياض «الإصلاحية» ودعوة الرئيس عباس بتكليفه، أو من يشبهه، رئاسة حكومة جديدة. أميركا، الإدارة الرسمية ومن يدور في فلكها من الخبراء، لا يقتربون من حقيقة أن الوضع الفلسطيني الإسرائيلي لن يعالج بصيغ بيروقراطية، فأساسه سياسي ولا مناص من معالجته سياسياً، وهنا تنهض أطروحة أميركية مفادها «مع هذه الحكومة المتطرفة في إسرائيل، فلا فرص لمجرد الحديث عن الأفق السياسي»، ما يظهر أن القوة الكونية الوحيدة التي يمكن التعويل عليها للتأثير في السياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين، تؤثر التكيف مع الواقع، وهذا ما يرغب به الإسرائيليون ويعتمدون عليه.

الأزمة الإسرائيلية - الأميركية الراهنة، ينبغي أن تُقرأ ليس من زاوية اعتراض أميركي على وزراء في حكومة، ولا من زاوية اعتراض على سلوك إسرائيلي مفرط في التنكيل بالفلسطينيين، بل من زاوية

أعمق وأوسع، يمكن تلخيصها بإيجاز شديد: «اختلاف الإدارات أمر يكاد يكون يومياً، ولكن من غير المسموح له أن يمس أساس العلاقة الاستراتيجية بين الدولتين»، وهذا ما يواصل الجانبان تأكيده، وهو فعلاً الأصدق في كل ما يقال.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/17

٤. الفلسطينيون أمام فرصة تاريخية

طلال عوكل

إسرائيل التي تخضع منذ بداية هذا العام لسيطرة حكومة «يمينية» احتلالية عنصرية فاشية، هي الأكثر «يمينية» على حدّ تعبير الرئيس الأميركي جو بايدن عالقة في أزمة لا يملك أحد لها مخرجاً، بينما تضيق خيارات الحكومة.

الأهمّ هو إنقاذ رأس بنيامين نتنياهو، وزمرة المجرمين من الشركاء جعل حكومته بأسرها محكومة، لسياسات وممارسات، لا تجد لها، في هذا العالم نصيراً.

لقد فقدت الولايات المتحدة الأميركية قدرتها على التبرير والتغطية على سياسات، تضعها أمام أزمة أخلاقية فيما هي تجنّد كلّ إمكانياتها وإمكانيات حلفائها، للحفاظ على مكانتها على رأس النظام الدولي الذي يتهاوى، بسبب المتغيرات الدولية.

قضت التجربة والعادة، أن تذهب الحكومة إلى تصعيد قومي خارجي للتغطية أو لتخطّي أزمات داخلية أقلّ خطورة من الأزمة التي تعاني منها الدولة برؤمتها.. حاول نتنياهو فذهب إلى غزّة، ثمّ إلى جنين، لكنه فشل في أن يخفّف من الأزمة، وما كان له أن يذهب بالتصعيد إلى ما هو أبعد، بمعنى التصعيد في الشمال مع «حزب الله»، لأنّه وحكومته لم يعد يثق بأن ذلك سيؤدّي إلى معالجة الأزمة.

في كلّ مرّة يذهب فيها نتنياهو إلى التصعيد الجزئي، ولوقتٍ محدود، تعود الاحتجاجات لتحتلّ الشوارع.

في العموم ومع كلّ جولة عدوانية تشنّها الحكومة الإسرائيلية، تتأكد مسألة تآكل قدرة إسرائيل على الردع، وتراجع هيبة الجيش الذي يدعون أنّه لا يُقهر حيث يقف عاجزاً أمام بضعة مقاومين في جنين ومخيمها وقراها، ويتلقّى المزيد من ضربات المقاومة في مختلف أنحاء الضفة الغربية.

لقد سخر «حزب الله» من الجيش الذي لا يُقهر، حين أقام خيمةً، وعزّزها بمولّدات كهربائية، في مزارع شبعاء، وكان عليه أن يتوقّف عن بناء السياج الفاصل بعد أن فشلت محاولات الحكومة في معالجة الحدث بالطرق الدبلوماسية ومن خلال الوسطاء.

أدرك نتتياهو وفريقه العنصري الفاشي أنّ إرهابه وجرائمه، وعدواناته، تُحسّن من شعبيته حسب استطلاعات الرأي، لكن هذه الشعبية ما تلبث أن تتراجع، حين تتراجع حدّة ممارساته الإرهابية. لقد استطلت وتعمّقت الأزمة الداخلية، وتتخذ أبعاداً خطيرة تهدّد باندلاع حرب أهلية كُثُر التحذير من الانزلاق في أحوالها، خصوصاً بعد أن تمّت الموافقة في الكنيست، بالقراءة الأولى على ما تسمّى «الإصلاحات القضائية».

خطوة أخرى تنوي حكومة نتتياهو التقدّم بها لتزيد من الطين بلة، إذ يجري التحضير لمشروع قانون أو قرار، لإخضاع سلطة وصلاحيات النيابة العامّة وقيادة الشرطة لوزير العدل ياريف ليفين. الحديث أخذ يتصاعد عن تبلور الديكتاتورية، والخروج من عباءة القيم الديمقراطية، التي تتذرع بها الدول الغربية، للتعامل مع إسرائيل باعتبارها جزءاً من منظومة القيم الديمقراطية الدولية. الأوضاع في إسرائيل الرسمية، تتّجه نحو صياغة سياسات، وبرامج وأهداف ذات بُعد مستقلّ عن سياسة ومصالح الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها الغربيين.

قالها إيتمار بن غفير، إنّ إسرائيل ليست نجمة في العلم الأميركي، وكرّرها بتسلييل سموتريتش، الذي قال، إنّ إسرائيل ليست واحدة من الولايات الأميركية، في حين لم يعد بمقدور نتتياهو، تصحيح العلاقة مع الإدارة الأميركية التي أعلن رئيسها بايدن في بيت لحم أنه صهيوني. تزداد الهوة بين إسرائيل والولايات المتحدة، لأسباب عديدة جعلت بايدن يرفض على غير العادة، دعوة نتتياهو إلى البيت الأبيض، مستعيضاً عن ذلك بدعوة الرئيس الإسرائيلي إسحق هيرتسوغ، الذي ينتظر هو الآخر مقاطعة أربعة نواب حتى الآن خلال كلمته أمام الكونغرس.

أولى القضايا الخلافية، تتّصل باختلاف الأولويات، فالولايات المتحدة تضع على رأس أولوياتها الحرب في أوكرانيا، والتوتّر مع الصين، وتتجاهل نسبياً الشرق الأوسط، فإنّ إسرائيل تضع الصراع مع إيران على رأس أولوياتها. حتى إزاء إيران وبرنامجها النووي، ثمة خلاف، إذ ترى الولايات المتحدة أولوية الطرق الدبلوماسية والسياسية، لمنع إيران من التقدّم نحو امتلاك سلاح نووي، فإنّ إسرائيل لا ترى سبيلاً لذلك سوى استخدام القوة، وهي تدرك أن الولايات المتحدة لا ترغب في التورط بهذا الخيار.

على الأرجح أنّ الإدارة الأميركية باتت تُدرك البعد الانتهازي في السياسة الإسرائيلية الرسمية، التي ترفض الانضمام لنظام مقاطعة روسيا وتسعى لتطويع علاقاتها مع الصين.

ثاني هذه القضايا الخلافية يتّصل بمشروع الائتلاف الحكومي المتمثّل في «الانقلاب القضائي» بما أنّه سيؤدي إلى انقلاب على الديمقراطية وإخراج إسرائيل من هذه المنظومة ما سيُخرج الإدارة

الأميركية أمام مواطنيها دافعي الضرائب، الذين يصمتون على الدعم المالي والعسكري الكبير لإسرائيل بدعوى الدفاع عن قيم الديمقراطية. حكومة نتنياهوو تتهم الإدارة الأميركية، بالتدخل في الشؤون الداخلية للدولة، على خلفية هذا الخلاف، ولا تريد أن ترى أن خلفية الموقف الأميركي تكمن في الدفاع عن إسرائيل، وإطالة عمرها. الخلاف الثالث وهو الأقل حدة، يتعلق بسياسة الاستيطان والإجراءات أحادية الجانب، والموقف الإسرائيلي الرفض كلياً لـ«حل الدولتين» الذي تعتبره أميركا والحلفاء الغربيين، أنه الأفضل لإسرائيل. المشهد العام الداخلي والخارجي لدولة الاحتلال العنصري الفاشي يزداد سواداً يوماً بعد آخر، فالأوضاع الداخلية تتجه نحو المزيد من التفسخ المجتمعي والمؤسسي، والذي يصل إلى كل مؤسسات الدولة والأهم الجيش والأجهزة الأمنية والشرطية. لقد ارتفع منسوب استخدام العنف ضد المحتجين على الانقلاب القضائي، بما يؤشر على الاقتراب من اتساع دائرة الاحتراب واستخدام العنف والعنف المضاد. على الصعيد الخارجي تزداد عزلة إسرائيل، وتظهر أكثر فأكثر طبيعتها العنصرية الفاشية. ومن دون أن نقع في أوهام تغيير جذري في سياسة الولايات المتحدة، لن يأتي في المنظور فإن هذا الوضع يشكل فرصة تاريخية لا يحق للفلسطينيين إضاعتها، والتي يفترض أن تكون القضية الأساسية المطروحة أمام اجتماع الأمراء العاملين في القاهرة.

الأيام، رام الله، 2023/7/17

٤١. الصدام مع الإدارة الأميركية .. خطر وجودي

يورام دوري

نشهد في الآونة الأخيرة ردود فعل غبية من وزراء حكومة إسرائيل ضد كبار مسؤولي الإدارة الأميركية. بعضها استخفافية وبعضها تهجمية. كخريج حرب "يوم الغفران" أجدني ملزماً بأن أعلم الوزراء المسيحانيين بأنه في كل المواجهات العنيفة بيننا وبين جيراننا، وبخاصة في "يوم الغفران" ساعدتنا المساعدات الأميركية على البقاء والانتصار. فالمظلة السياسية، والقطار الجوي، والمساعدة المالية - مثلاً في الخطة لكبح التضخم المالي لحكومة بيريس في 1984 - أوضحت على الملأ بأن الصدام مع الإدارة الأميركية ليس فقط غباء وجهلاً في الشؤون الدولية، بل خطر وجودي. لا يتأثر رئيس الولايات المتحدة بعرضه كيساري في إسرائيل. فهو ومؤيدوه اليهود في الحزب الديمقراطي يعرفون دعمه الذي لا لبس فيه على مدى سنوات طويلة لدولة إسرائيل. كما أنني اعرف

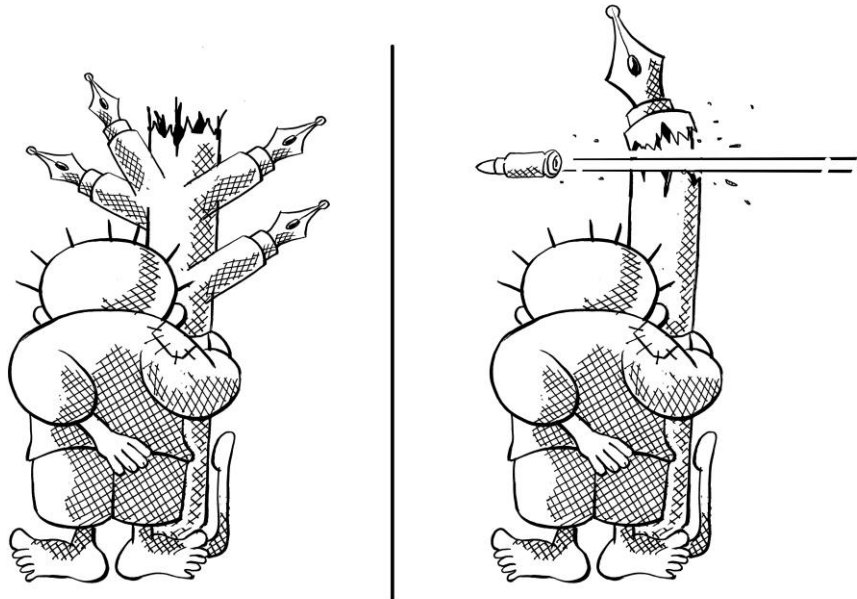
الأقوال الغبية: لا تعلقوا إسرائيل قوية، اقتصادها من افضل الاقتصادات في العالم، ولهذا فيمكن الاستخفاف بردود فعل صديقتنا الأساس على وجه البسيطة". وليس هكذا هو الحال. تقوم قوة إسرائيل على أساس عنصرين مهمين: النوعية البشرية المذهلة لمواطني إسرائيل والحلف مع الولايات المتحدة. في النوعية البشرية تحاول الحكومة المس من خلال جنونها للدفع قدما بثورة قضائية تقسم الشعب وتبعث على أفكار رهيبة عن الهجرة من البلاد لأفضل أبنائنا، حتى لو كانوا يسمون هذا "إعادة تموضع". الخسارة البشرية هي خسارة في كل وصف. في موضوع العلاقات مع الولايات المتحدة، فإن ردود الفعل الحماسية تعرض وجودنا كدولة مستقلة وسيادية في المنطقة العنيفة التي نعيش فيها للخطر. ولعلم المتحمسين فقط، فإن معلمي وسيدي شمعون بيريس روى لي كيف انقطع نفسه عندما تلقى كرئيس للوزراء، بعد اعتقال بولارد، مكالمة هاتفية من وزير الخارجية الأميركي، الذي أبلغه بأن الإدارة تفكر بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2023/7/17

٤٢ . كاريكاتير:

■ تضامناً مع الصحفي عقيل عواودة المعتقل لدى أجهزة السلطة



د. محمد العبدون | P124online | F24online

فلسطين أون لاين، 2023/7/16